

سر صناعة الإعراب

اليوم ومن الرجل ومن الغلام فتفتحه ومن كان من لغته من الغلام قال في التذکر عجبت مني فحكم التذکر في هذا الباب حکم القافية ألا ترى أنك تقول في التذکر عجبت من الغلامي فتلحق الياء بعد الميم كما تلحقها بعدها في القافية في نحو قوله .

(. كانت مباركة من الأيامي) .

وكذلك إن وقفت على ياء ساكنة مكسور ما قبلها ألحقتها ياء أخرى ومددت فقلت رغبت فيي أي في زيد ونحوه وضربت غلامي أي ضربت غلامي أمس مستذكرا أمس ونحوه فتزيد على الياء ياء أخرى وقد ذكرنا نحو هذا في حرف الواو وحرف الألف فاعرفه .

فإن كانت قبل الياء والواو فتحة كسرتهما في التذکر وألحقت بعدهما ياء وذلك قولك قام زيد أوي أي أو عمرو ونحوه وضربت غلامي أي غلامي زيد أو نحوه وإنما كسرتهما لأنك قد كنت تكسرهما لالتقاء الساكنين في نحو قولك قام الغلام أو الرجل وضربت غلامي الرجل وتقول (أولئك الذين اشتروا) وتقف متذكرا (الضلالة) وفي (عصوا الرسول) (عصوا) لأجل أن هذه الواو مضمومة لالتقاء الساكنين فتضمها هنا وتلحق ضمتها واوا ومن كان من لغته من الكلام (اشتروا الضلالة) قال في التذکر